سلسلة الوجوه البارزة

الحلقات الثلاث الأولى

تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس

تتضمن هذه السلسلة التعريف بقدر هذه الوجوه التي تساهم في المشهد العلمي و الثقافي ، و الامتنان بفضلهم و تثمين جهدهم .

الحلقة الأولى

الاستاذ مصطفى علاوي

مستشار بمحكمة الاستئناف بفاس

حاصل على الاجازة في الشريعة من جامعة القرويين بفاس

حاصل على دبلوم المعهد العالي للقضاء بالرباط المغرب

هو قاضٍ مغربي يشغل منصب مستشار بمحكمة الاستئناف بفاس.
foulabook.com
نبذة عنه

- حاصل على الإجازة في الشريعة من كلية الشريعة بجامعة القرويين بفاس (إحدى أقدم الجامعات في العالم).
- حاصل على دبلوم المعهد العالي للقضاء بالمغرب، وهو التكوين الأساسي للقضاة.
- يعمل منذ سنوات طويلة كمستشار بمحكمة الاستئناف بفاس، ويشارك في النظر في الاستئنافات في المواد المدنية والجنائية والتجارية وغيرها.
- عضو في اللجنة الجهوية بمحكمة الاستئناف بفاس لمكافحة العنف ضد المرأة والطفل.
- شارك في العديد من الدورات والندوات التدريبية، منها: قضاة أقسام المالية، قضاء التوثيق، تأطير العدول (فوج 2018)، ومحاكمة الطفل في تماس مع القانون.

يُعرف بغزارة إنتاجه العلمي في مجال توثيق وتحليل الاجتهاد القضائي المغربي، ويجمع بين العمل القضائي العملي والتأليف، ويُشار إليه أحياناً على منصات مثل X بـ @AllauiM

الأستاذ مصطفى علاوي هو مستشار وقاضٍ مغربي معروف بإسهاماته القانونية الغزيرة في توثيق ونشر العمل القضائي المغربي. يُعد من أبرز المراجع المعاصرة

بالنسبة للممارسين القانونيين (من قضاة، ومحامين، وعدول، وموثقين، وباحثين) بفضل موسوعاته القضائية المحدثة.

وهنا معلومات وافية وشاملة حول هويته، مسيرته، وأبرز مؤلفاته:

1- السيرة المهنية والأكاديمية

• الخلفية الأكاديمية: حصل على الإجازة في الشريعة من جامعة القرويين بمدينة فاس في المغرب.

• المسار القضائي: تدرج في سلك القضاء المغربي، ويشغل منصب مستشار بمحكمة الاستئناف بفاس.

• الاهتمام البحثي: ركّز مشروعه الفكري على تجميع، تصنيف، وتبسيط الاجتهادات القضائية الصادرة عن محكمة النقض (المجلس الأعلى سابقاً) ومحاكم الاستئناف، لتقريب العمل القضائي من الباحثين.

أصدر مصطفى علاوي، المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس وحاصل على الإجازة في الشريعة من جامعة القرويين، عدداً وافراً من المؤلفات القانونية والقضائية البارزة التي تُعنى بتوثيق وشرح العمل القضائي وقرارات محكمة النقض المغربية.

أبرز مؤلفات مصطفى علاوي

- ما جرى عليه عمل محكمة النقض (الأقسام من 1 إلى 7)
- اقتباسات قضائية وقانونية (سلسلة تتكون من أجزاء عدة تصل إلى 15 جزءاً)
- تطبيقات قانونية وفق قرارات محكمة النقض المغربية
- إضاءات قضائية وقانونية
- الاجتهاد القضائي المغربي في حماية تراث المملكة المغربية
- الاجتهاد القضائي المغربي في النفقة

الأستاذ مصطفى علاوي (والذي يُشار إليه أحياناً خطأً باسم علاي أو عالوي) هو مستشار قضائي مغربي بارز بمحكمة الاستئناف بفاس، ويُعد واحداً من أنشط الفقهاء والقضاة المغاربة المعاصرين في مجال التأليف والتوثيق القانوني والقضائي. يحمل إجازة في الشريعة من جامعة القرويين بفاس، وهو ما يمنحه خلفية مزدوجة تجمع بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.

أغنى المكتبة القانونية المغربية بسلسلة ضخمة من المصنفات والموسوعات العملية التي تُعنى برصد وتوثيق العمل القضائي وتحديثه.

أبرز مصنفاته القانونية والعلمية

تتميز مؤلفات الأستاذ مصطفى علاوي بكونها سلاسل وموسوعات عملية ممتدة تهدف إلى تقريب المعلومة القضائية، ومن أبرزها:

• مؤلف "ما جرى عليه عمل محكمة النقض": سلسلة موسوعية (تمتد من الأقسام 1 إلى 7 وما بعدها) تركز على تتبع القرارات والاتجاهات المستقرة لأعلى هيئة قضائية بالمملكة (محكمة النقض)، وتعد بوصلة للمحامين والقضاة لفهم كيفية تطبيق القانون.

• مؤلف "اقتباسات قضائية وقانونية": عمل ضخم صدر في أجزاء متعددة (وصلت إلى 15 جزءاً)، يجمع فيه نوادر الأحكام والقرارات والآراء الفقهية والقانونية المؤثرة لتسهيل البحث العلمي والعملي.

• مؤلف "التحديث (التحيين) القضائي والقانوني": سلسلة مستمرة (وصلت إلى الجزء الـ8 عام 2025) تهدف إلى مواكبة التعديلات التشريعية المستجدة وتوثيق التطورات الميدانية في المحاكم المغربية.

• مؤلف "التوثيق في القضاء والقانون المغربيين": وصل هذا المؤلف إلى 69 جزءاً، ويركز بشكل دقيق على المادة التوثيقية، العقود، والتصرفات القانونية من منظور القضاء المغربي.

• مؤلف "إضاءات قضائية وقانونية": سلسلة ممتدة (صدر منها الجزء السادس وما فوق) تقدم قراءات تحليلية وتحيينيه لملفات وقضايا قانونية شائكة.

تأثير مصنفاته على الساحة القانونية والقضائية

تتجلى القيمة العلمية والعملية لإصدارات المستشار مصطفى علاوي في عدة نقاط محورية:

• تجسير الفجوة بين النظرية والتطبيق: بفضل تكوينه في جامعة القرويين وممارسته الطويلة داخل محكمة الاستئناف بفاس، ينجح في تقديم قراءات عملية تجمع بين روح الفقه والنصوص التشريعية.

• مرجع أساسي للباحثين والممارسين: أصبحت أجزاء كتبه المرفوعة على المنصات القانونية (مثل منصة SajPlus ومجموعات الباحثين) مادة يومية يستعين بها المحامون والقضاة لإعداد الدفوع والطلبات، والطلبة في سلكي الماستر والدكتوراه لتأصيل بحوثهم.

• دعم الأمن القضائي: من خلال توثيقه المستمر لـ "ما جرى عليه العمل"، يساهم بشكل غير مباشر في توحيد الاجتهاد القضائي وتفادي تضارب الأحكام في النوازل المتشابهة.

سلسلة تدوين الاجتهادات القضائية المغربية هي مؤلف قانوني بارز يعده المستشار مصطفى علاوي (المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس)، وتهتم بجمع وترتيب وتصنيف قرارات محكمة النقض ومحاكم الاستئناف، مع إرفاقها بالقوانين المحينة لتشكيل مرجع متكامل للباحثين والقضاة والمحامين.

محاور ومحتويات السلسلة

تضم أجزاء عديدة ومتسلسلة (تجاوزت عشرات الأجزاء والأقاليم القانونية).

تغطي مواضيع متفرقة مثل المصادرة القضائية، قضايا الخبرة، والنزاعات المدنية والجنائية.

تربط بين العمل القضائي (القرارات والاجتهادات) والنصوص التشريعية المحينة لتوضيح التوجه القضائي بدقة.

أهمية السلسلة القانونية

توفير مرجع عملي للممارسين في قطاع العدالة لمعرفة استقرار محكمة النقض في مختلف النزاعات.

مساعدة الباحثين والطلبة في كليات الحقوق على تتبع تطور الفقه القضائي المغربي.

تقريب التفسيرات القضائية للنصوص القانونية المبهمة من خلال التطبيق العملي للقرارات.

.....

مصطفى علاوي هو مستشار بمحكمة الاستئناف بفاس، حاصل على الإجازة في الشريعة من جامعة القرويين بفاس ودبلوم المعهد العالي للقضاء.
يُعرف بغزارة إنتاجه في المجال القانوني والقضائي المغربي، حيث يعد وينسق عشرات المؤلفات والسلاسل التي توثق الاجتهادات القضائية والتشريعات.
coursdroitarab.com

- من أبرز أعماله:

سلسلة تدوين الاجتهادات القضائية المغربية (أجزاء متعددة، وصلت إلى أكثر من 20-28 جزءاً في بعض الإصدارات).

- مؤلف التوثيق في القضاء والقانون المغربيين (سلسلة أجزاء متتالية).كتب أخرى مثل:
- وسائل الإثبات في التشريـع المغربي،
- إثبات الالتزامات والبراءة منها والعقود المسماة،

مؤلف الأساسيات والضروريات في مختلف المناحي (توثيقاً وتصحيحاً) في ظل الاستقرار و هو مؤلف ضخم ،

- قطوف قضائية،
- الوجيز في التنزيلات القانونية والقضائية، الاجتهاد القضائي في النفقة، وغيرها الكثير.
- sajplus.com

هذه الأعمال متوفرة غالباً بصيغة PDF على مواقع قانونية مغربية وعربية متخصصة (مثل sajplus.com، foulabook.com، coursdroitarab.com ،

وغيرها)، وهي موجهة للقضاة والمحامين والباحثين في القانون المغربي.

.....

.....

.....

سلسلة تدوين الاجتهادات القضائية

سلسلة تدوين الاجتهادات القضائية المغربية هي أشهر وأهم أعمال المستشار مصطفى علاوي (المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس، الحاصل على الإجازة في الشريعة من جامعة القرويين).

foulabook.com

تعريف السلسلة وهدفها

هي سلسلة مرجعية عملية تهدف إلى تجميع وتصنيف وتوثيق الاجتهادات القضائية المغربية الصادرة عن محكمة النقض ومحاكم الاستئناف، مرتبة حسب المواضيع القانونية.

صممها المؤلف لتكون مكملاً للمواد المقررة في سلك الإجازة في الحقوق، ويستفيد منها الطلاب والباحثون والقضاة والمحامون وعموم المهتمين باكتساب الملكة القانونية والقضائية. قال المؤلف في مقدمتها (تقريباً):

«لقد ارتأيت أن أساهم في وضع مرجع للاجتهادات القضائية المحينة على شكل سلسلة تدوين الاجتهادات القضائية المغربية يتناسب مع المواد المقررة بسلك الإجازة الحقوق ليكون مكملاً لها... وهو مرجع عملي لا غنى عنه... لترسيخ العدالة في مملكتنا الشريفة».عدد الأجزاء والتقسيم

- بدأت السلسلة بأجزاء من 1 إلى 20 (المجموعة الأساسية).
- امتدت لاحقاً إلى الأجزاء 21–28 (مع ملاحق بقوانين محيّنة حتى 2025).
- تتوفر تجميعات كاملة (من 1 إلى 20، أو من 1 إلى 28) على مواقع الكتب القانونية.

أبرز محتويات الأجزاء (حسب ما هو موثق)

الجزء

الموضوع الرئيسي

1

المصادرة القضائية
2
الإثبات
3
الاعتراف
4
الإقرار
5
إثبات النسب
8
التقادم
9
الحقوق العينية والعقارية
14
المواريث / الإرث
15
الملكية الفكرية والصناعية
17
الهوية
18
المسؤولية
19
المسطرة المدنية
20
المسطرة الجنائية
21
الدعوى
22
الحجة الكتابية
23
الحجة بشهادة الشهود

24
الحجة بالخبرة والمعاينة
25
الحجة بالقرائن
26
الحجة باليمين
27
القانون الجنائي
28
ملحق بقوانين محيّنة 2025
(هناك أجزاء أخرى تتناول مواضيع إضافية مثل الملكية، المواريث، وغيرها ضمن التجميعات).أهميتها وتأثيرها

• تُعد من أهم المراجع العملية في القضاء المغربي لتوحيد التوجهات القضائية وتسهيل البحث.
• تربط الاجتهاد بالنصوص القانونية والتطور التشريعي.
على مواقع مثل:PDF • متوفرة بصيغة
• foulabook.com
• sajplus.com
• noor-book.com
• coursdroitarab.com / droitarabic.com

السلسلة مستمرة في التحديث مع صدور اجتهادات جديدة وتعديلات تشريعية، وتُعتبر جهداً توثيقياً بارزاً في خدمة العدالة المغربية.

.....
.....

الحلقة الثالثة

الاستاذ حسن شرو

ورقة تعريفية شاملة بالأستاذ حسن شرو

محامٍ بهيئة فاس، اعلامي بارز، وباحث في العدالة الجنائية وإعلامي وفاعل ثقافي وباحث في التراث والقوانين العرفية المغربية، شاعر

يُعد الأستاذ حسن شرو رمزا للثقافة و المثقفين المغاربة، حيث يعد من الأسماء التي جمعت في مسارها بين المحاماة والبحث القانوني والصحافة والإعلام والثقافة والشعر والتراث المغربي، مستفيدًا من تجربة مهنية وإعلامية وثقافية ممتدة، أتاحت له الحضور في فضاءات متعددة، من قاعات المحاكم والبحث الأكاديمي إلى الإذاعة والصحافة المكتوبة والندوات والملتقيات الثقافية والقانونية.

ويتميز مساره بتداخل واضح بين القانون والإعلام والثقافة؛ فهو محامٍ ممارس، وباحث في العدالة الجنائية، وصحافي وإذاعي سابق وحالي، وفاعل ثقافي، ورئيس «محترف الشعر»، وباحث مهتم بالعادات والتقاليد والقوانين العرفية المغربية، فضلًا عن مساهمته المستمرة في نشر الثقافة القانونية وتبسيطها لفائدة الجمهور.

أولًا: المسار القانوني والأكاديمي

يمارس الأستاذ حسن شرو مهنة المحاماة بهيئة فاس، وراكم من خلال الممارسة المهنية تجربة في عدد من المجالات القانونية، مع اهتمام خاص بالقضايا الجنائية والعدالة الجنائية وحقوق الدفاع وضمانات المحاكمة العادلة، فضلًا عن متابعته لمختلف التحولات التشريعية والقضائية التي تعرفها منظومة العدالة المغربية.

وعلى المستوى الأكاديمي، فإن الأستاذ حسن شرو طالب باحث بسلك الدكتوراه، وينصب بحثه على موضوع «العدالة الجنائية للأحداث الجانحين»، وهو موضوع يقع في صميم التحولات التي تعرفها السياسة الجنائية الحديثة، لما يثيره من إشكالات تتعلق بخصوصية المسؤولية الجنائية للأحداث وضمانات محاكمتهم وآليات حمايتهم وإعادة إدماجهم، والتوفيق بين حماية المجتمع ومراعاة المصلحة الفضلى للطفل.

وقد انعكس اهتمامه بالبحث القانوني على طبيعة مداخلاته الإعلامية والفكرية، حيث يتناول قضايا القانون والعدالة من زاوية تجمع بين النص القانوني والممارسة القضائية والبعد الحقوقي والاجتماعي.

كما واكب النقاشات المتعلقة باستقلال القضاء وإصلاح منظومة العدالة واستقلال مهنة المحاماة وحقوق الدفاع وحرية التعبير وقانون الصحافة، وشارك في مناقشة عدد من المستجدات التشريعية والقانونية ذات الصلة بحقوق المواطنين والمتقاضين.

ثانيًا: تجربة راسخة في الصحافة والإعلام

يشكل الإعلام ركيزة أساسية في المسار الشخصي والمهني للأستاذ حسن شرو، وليس مجرد نشاط موازٍ للمحاماة. فقد سبق له أن اشتغل صحافيًا بالإذاعة الوطنية المغربية، كما مارس الصحافة المكتوبة من خلال اشتغاله وتعاونه مع العديد من المنابر الصحفية المكتوبة.

وقد مكنته هذه التجربة من اكتساب خبرة في إعداد وتقديم البرامج، وإجراء الحوارات، ومعالجة القضايا الاجتماعية والثقافية والقانونية، فضلًا عن بناء أسلوب إعلامي يجمع بين البحث والتوثيق والتواصل المباشر مع الجمهور.

ومع تعمق تجربته القانونية، استطاع أن يوظف تكوينه الصحفي والإذاعي في خدمة الثقافة القانونية، فتحول الإعلام لديه إلى وسيلة لتقريب القانون من المواطن، وشرح الحقوق والالتزامات والمساطر بلغة مبسطة دون إفراغ الموضوع القانوني من دقته.

ثالثًا: برامج إذاعية وطنية متميزة

قدم الأستاذ حسن شرو خلال مساره الإعلامي مجموعة من البرامج الإذاعية المتميزة على المستوى الوطني، وتنوعت مضامينها بين القضايا الاجتماعية والقانونية والثقافية والتراثية والأدبية.

ومن أبرز البرامج التي ارتبطت بتجربته:

«صباح الخير يا بلادي»، وهو من البرامج التي تندرج ضمن تجربته الإذاعية الوطنية وتفاعله مع القضايا المجتمعية واليومية؛ و**«أعراف»** الذي ينسجم بصورة خاصة مع اهتمامه بالعادات والتقاليد والأعراف المغربية؛ و**«ملفات من

قلب المحاكم»** الذي اقترب من عالم العدالة والقضاء والملفات القضائية؛ و**«بين الواقع والقانون»** الذي يقوم على قراءة الوقائع الاجتماعية من زاوية قانونية وتقريب المسافة بين القاعدة القانونية والواقع المعيش.

كما قدم برنامج «أزراق ثقافية» في إطار اهتمامه بالشأن الثقافي والفكري و استضاف كبار المثقفين و الأدباء و الشعراء و المبدعين، وبرنامج «فن وتراث» الذي يعكس اشتغاله على الثقافة والذاكرة والتراث المغربي، إلى جانب برنامج «مقامات همذانية» الذي يكشف عن جانب آخر من اهتماماته الأدبية والثقافية....و عدة برامج أخرى

ويعكس تنوع هذه البرامج تعدد المجالات التي اشتغل عليها إعلاميًا؛ إذ لم يحصر تجربته في المجال القانوني، وإنما انتقل بين القانون والمجتمع والثقافة والأدب والشعر والعادات والتقاليد والتراث.

رابعًا: التوعية القانونية عبر الإذاعة

يواصل الأستاذ حسن شرو اليوم حضوره الإعلامي من خلال تقديم كبسولات إذاعية متخصصة في التوعية القانونية، يتناول فيها مختلف المواضيع القانونية التي ترتبط بالحياة اليومية للمواطن.

وتشمل هذه التوعية، بحسب الموضوع المطروح، القانون الجنائي والمسطرة الجنائية، وقانون الأسرة، وقانون الشغل، والقضايا المدنية والعقارية، وحوادث السير، والمساطر القضائية، وحقوق المتقاضين، فضلًا عن شرح المستجدات التشريعية والقانونية.

وتقوم فلسفة هذه الكبسولات على أن معرفة القانون ينبغي ألا تبقى حكرًا على المهنيين والمتخصصين؛ فالثقافة القانونية تمكن المواطن من معرفة حقوقه وواجباته، وتساعده على تفادي عدد من النزاعات والأخطاء القانونية.

وقد استفاد في هذه التجربة من الجمع بين خبرته الصحفية والإذاعية وممارسته للمحاماة واشتغاله البحثي في العلوم الجنائية والعدالة الجنائية، وهو ما منح خطابه القانوني الإعلامي طابعًا يقوم على تبسيط المعلومة دون التخلي عن الدقة المهنية.

خامسًا: رئيس «محترف الشعر» وفاعل في المجال الثقافي

إلى جانب القانون والإعلام، يحضر الشعر والأدب بقوة في المسار الثقافي للأستاذ حسن شرو، الذي يشغل صفة رئيس «محترف الشعر»، في إطار اهتمامه بالإبداع الشعري والأدبي وتشجيع المبادرات الثقافية.

وقد شارك في ملتقيات وأمسيات وفعاليات ثقافية وشعرية، ومن المشاركات الموثقة حضوره في ملتقى الشروق الوطني السابع للمبدعين سنة 2009، الذي تناول موضوع «التجربة الشعرية في المغرب: الماضي والحاضر والمستقبل»، حيث شارك ضمن فعالياته الشعرية إلى جانب عدد من الشعراء والمبدعين.

ويمثل «محترف الشعر» امتدادًا لاهتمامه بالكلمة والثقافة والإبداع، ويكشف عن بعد أدبي في شخصية قد تبدو، من خلال الممارسة اليومية، مرتبطة أساسًا بالقانون والمحاكم.

سادسًا: باحث في العادات والتقاليد والقوانين العرفية المغربية

يتميز المسار الفكري للأستاذ حسن شرو كذلك باهتمام خاص بالعادات والتقاليد والقوانين العرفية المغربية، وهو مجال يجمع بين البحث التاريخي والاجتماعي والقانوني.

فهو يهتم بدراسة الممارسات والأعراف التي نظمت علاقات الأفراد والجماعات في مختلف مناطق المغرب، وبما تختزنه العادات والتقاليد من ذاكرة اجتماعية وقواعد سلوكية وآليات تقليدية لتنظيم المجتمع وتسوية النزاعات.

ويكتسب اهتمامه بالقوانين العرفية المغربية خصوصيته من تكوينه القانوني؛ إذ يتعامل مع العرف ليس باعتباره موروثًا ثقافيًا فحسب، وإنما بوصفه ظاهرة قانونية واجتماعية وتاريخية ساهمت في تنظيم المجتمع المغربي، وظلت بعض آثارها حاضرة إلى جانب القانون المكتوب.

وقد وجد هذا الاهتمام امتداده الطبيعي في عدد من برامجه الثقافية والإعلامية، ولا سيما «أعراف» و« فن وتراث»، بما جعل البحث في الذاكرة المغربية جزءًا أساسيًا من تجربته الإعلامية والثقافية. خاصة أنه أمازيغي و يتقن التكلم باللغة الأمازيغية، الشيء الذي ساعده أن يلم بالذاكرة الشفهية المغربية و التراث بمختلف تلاوينه ، بل قدم أيضا برامج اذاعية أمازيغية منها : اينوزار و أنغام الأطلس و اثران...و كان يقدم النشرات الاخبارية بفصاحة باللغتين العربية و الأمازيغية.

سابعًا: المشاركة في الندوات والملتقيات

شارك الأستاذ حسن شرو في عدد من الندوات والملتقيات واللقاءات الوطنية، وفي فعاليات ذات إشعاع دولي، تناولت قضايا قانونية وقضائية وإعلامية وثقافية وحقوقية.

ومن المشاركات الموثقة مساهمته في ندوة وطنية سنة 2020 تناولت استقلال القضاء، حيث شارك إلى جانب قانونيين وأكاديميين وفاعلين في منظومة العدالة في مناقشة استقلال السلطة القضائية ومكانتها ضمن البناء الدستوري والمؤسساتي المغربي.

كما شارك سنة 2021 في المؤتمر الجهوي الأول للهيئة المغربية للتطوع بجهة فاس–مكناس، فضلًا عن مشاركاته في الملتقيات الأدبية والشعرية والأنشطة الإعلامية والثقافية.

ويمتد حضوره إلى الفعاليات ذات البعد الدولي والحوار الثقافي، بما ينسجم مع اهتماماته المتعددة بالقانون والثقافة والتراث والتعايش والذاكرة المغربية.

ثامنًا: الحضور في النقاش القانوني والمجتمعي

ساهم الأستاذ حسن شرو عبر وسائل الإعلام واللقاءات المهنية في مناقشة عدد من القضايا التي تهم المجتمع ومنظومة العدالة، خصوصًا ما يتعلق باستقلال القضاء واستقلال المحاماة وضمانات الدفاع والمحاكمة العادلة وقانون الصحافة وحرية التعبير والسياسة الجنائية وإصلاح التشريعات.

ويرتكز خطابه في هذا المجال على اعتبار استقلال المحامي جزءًا من ضمانات المتقاضي، وأن إصلاح العدالة لا ينبغي أن يقتصر على تعديل النصوص، وإنما

يتطلب حوارًا مؤسساتيًا ومقاربة تشاركية تستحضر تجربة المهنيين والواقع العملي للمحاكم.

كما أن تجربته السابقة في الصحافة تمنحه اهتمامًا خاصًا بالتوازن بين حرية التعبير والمسؤولية القانونية، وبأهمية حماية العمل الصحفي مع احترام الحقوق والحريات التي يكفلها القانون للأفراد.

تاسعًا: الجوائز و التكريمات

حظي المسار الإعلامي والثقافي والمهني للأستاذ حسن شرو بعدد كبير من التكريمات وشهادات التقدير.

وقد حصل على جائزة أحسن صحفي لسنة 2015، تقديرًا لمساره وعمله الإعلامي، كما حصل على جائزة شخصية السنة سنة 2016.

وإلى جانب هاتين الجائزتين، نال الأستاذ حسن شرو خلال مساره أزيد من مائتي شهادة تقديرية، ارتبطت بمشاركاته وأنشطته وإسهاماته في المجالات الإعلامية والقانونية والثقافية والاجتماعية.

ويعكس هذا العدد من شهادات التقدير امتداد نشاطه وتعدد الفضاءات التي شارك فيها، من الإعلام والصحافة إلى الندوات والملتقيات القانونية والثقافية والأدبية والأنشطة المجتمعية.

عاشرًا: مسار متعدد الروافد

تكمن إحدى الخصائص المميزة لمسار الأستاذ حسن شرو في صعوبة اختزاله في صفة مهنية واحدة؛ فهو محامٍ من حيث الممارسة المهنية، وطالب باحث في سلك الدكتوراه من حيث المسار الأكاديمي، وصحافي وإذاعي من حيث التجربة الإعلامية، وفاعل ثقافي ورئيس لمحترف الشعر، وباحث في العادات والتقاليد والقوانين العرفية المغربية من حيث اهتمامه بالتراث والذاكرة.

وقد استطاع أن يجعل من هذه المجالات روافد متكاملة وليست مسارات منفصلة؛ فخبرته الصحفية تخدم عمله في التوعية القانونية، وتكوينه القانوني يمنحه أدوات لقراءة الأعراف والقوانين التقليدية، واهتمامه بالثقافة والتراث يوسع نظرته إلى القانون باعتباره جزءًا من تاريخ المجتمع وتحولاته.

كما أن الممارسة اليومية للمحاماة تمنحه اتصالًا مباشرًا بالإشكالات الواقعية التي يواجهها المواطن أمام القانون، وهو ما يجد امتداده في برامجه ومداخلاته وكبسولاته الإذاعية التوعوية.

خلاصة تعريفية

الأستاذ حسن شرو محامٍ بهيئة فاس، وطالب باحث بسلك الدكتوراه في موضوع «العدالة الجنائية للأحداث الجانحين»، وصحافي سابق بالإذاعة الوطنية المغربية وبعدد من المنابر الصحفية المكتوبة، وإعلامي ومحلل قانوني يواصل حاليًا نشاطه في مجال التوعية القانونية عبر الكبسولات الإذاعية التي تتناول مختلف فروع القانون.

وهو كذلك رئيس «محترف الشعر» وباحث في العادات والتقاليد والقوانين العرفية المغربية، وفاعل ثقافي شارك في عدد من الندوات والملتقيات الوطنية والفعاليات ذات الإشعاع الدولي.

وقدم خلال تجربته الإعلامية عددًا من البرامج الوطنية المتميزة، من بينها «صباح الخير يا بلادي»، «أعراف»، «ملفات من قلب المحاكم»، «بين الواقع والقانون»، «أزراق ثقافية»، «فن وتراث» و«مقامات همذانية»، إلى جانب مشاركاته الإعلامية والقانونية الأخرى.

وتُوج هذا المسار بحصوله على جائزة أحسن صحفي لسنة 2015 وجائزة شخصية السنة لسنة 2016، فضلًا عن حصوله على أزيد من 200 شهادة تقديرية خلال مسيرته.

إن تجربة حسن شرو، في مجموعها، هي تجربة عند ملتقى القانون والعدالة والإعلام والثقافة والشعر والتراث؛ مسار يقوم على ممارسة القانون والدفاع، والبحث في العدالة الجنائية، ونشر الثقافة القانونية، والاشتغال على الذاكرة والعادات والتقاليد والأعراف المغربية، والمساهمة في النقاش القانوني والثقافي والمجتمعي.

الحلقة الرابعة

الدكتور مصطفى الفوركي

وجوه بارزة | الدكتور مصطفى الفوركي

من شغف القانون إلى صناعة فضاءات للبحث العلمي

حين يجتمع التكوين القانوني بالممارسة المهنية، ويلتقي البحث الأكاديمي بالنشر العلمي، تتشكل مسارات تتجاوز حدود التخصص الواحد. ومن بين هذه المسارات يبرز اسم الدكتور مصطفى الفوركي، الذي استطاع أن يبني تجربة تجمع بين القانون والجامعة والعمل المؤسساتي وإدارة المشاريع العلمية والأكاديمية.

حصل الدكتور مصطفى الفوركي على الدكتوراه في القانون الخاص، تخصص قانون الأعمال والاستثمار من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة محمد الأول بوجدة سنة 2016، بميزة مشرف جدًا مع التوصية بالنشر، بعد مسار جامعي بدأ بالإجازة في القانون الخاص ثم الماستر في وحدة المقاولة والقانون بجامعة الحسن الأول بسطات.

وخلال مساره الأكاديمي، راكم تجربة في التدريس الجامعي، خاصة في مجالات قانون الشغل والقانون الجنائي، وهو ما عزز ارتباطه بالجامعة وبالتكوين القانوني للطلبة والباحثين.

تجربة في خدمة النشر العلمي

يشكل النشر العلمي والأكاديمي أحد أبرز ملامح مسار الدكتور مصطفى الفوركي، فهو مدير مجلة القانون والأعمال الدولية، كما يتولى إدارة المجلة الدولية للعلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية (IJLESS)، واضعًا ضمن أولوياته فتح فضاءات للنشر أمام الباحثين والأساتذة وطلبة الدكتوراه، وتشجيع تداول المعرفة القانونية والانفتاح على المحيط العلمي العربي والدولي.

وخلال هذا المسار، شارك في جمع وتنسيق وتحكيم 60 عددًا من سلسلة إصدارات مجلة القانون والأعمال الدولية، والإشراف على إصدار 12 عددًا ورقيًا، إلى جانب المساهمة في إصدار وإخراج 33 كتابًا إلكترونيًا ضمن سلسلة الأبحاث الجامعية والأكاديمية.

وهي تجربة جعلت من النشر الأكاديمي مكونًا أساسيًا في مساره، إلى جانب اهتمامه بتشجيع الباحثين وطلبة الدكتوراه على الإنتاج العلمي وإيجاد فضاءات للتواصل والتفاعل الأكاديمي.

مؤلفات وأبحاث قانونية

للدكتور مصطفى الفوركي إسهامات في مجال التأليف والبحث القانوني، ومن أبرز مؤلفاته:

«الحماية القانونية لحقوق المؤلف في النطاق الرقمي»، الصادر سنة 2018 عن مطبعة دار السلام بالرباط، والذي يتناول واحدة من القضايا القانونية التي ازدادت أهميتها مع التطور التكنولوجي وانتقال جانب مهم من الإنتاج الفكري والإبداعي إلى البيئة الرقمية.

كما صدر له مؤلف «التحكيم الضريبي»، وهو موضوع يمثل أحد أبرز مجالات اهتمامه العلمي والبحثي.

وقد انعكس هذا الاهتمام في عدد من الدراسات والمقالات المنشورة في مجلات علمية وطنية ودولية، والتي جمعت بين الموضوعات القانونية التقليدية والقضايا المستجدة.

ومن بين أبرز أبحاثه:

- «الغرامة اليومية وإشكالية تحديد الدخل: التحديات القانونية للتطبيق في الأنظمة غير المهيكلة».

- «إشكالية الصرف والرقابة على رؤوس الأموال في ظل ظهير الصرف المغربي لعام 1967 وتعديلاته: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء مسيرة الإصلاح والتحرير النقدي التدريجي».

- «القرار الخوارزمي في تدبير الموارد المائية: تحديات العدالة القانونية والحقوق الأساسية في عصر الذكاء الاصطناعي».

- «تأثير الذكاء الاصطناعي على التشريع القانوني والمهن القانونية والقضائية».

- «التحديات الأمنية والإنسانية للهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر والجرائم العابرة للحدود في الدول الإفريقية المطلة على الأطلسي».

- «حجية الدفاتر التجارية الإلكترونية في الإثبات أمام القضاء: دراسة تحليلية مقارنة».

- «التحكيم الدولي في النزاع الضريبي».

- «تطبيقات التحكيم الضريبي الدولي: دراسة على ضوء الاتفاقيات الدولية».

- «الجرائم الماسة بالنظم المعلوماتية في القانون المغربي».

- «التحكيم الضريبي بين متناقضين: المنع والترخيص – دراسة مقارنة».

- «تأثير الأزمة العالمية على تنفيذ عقود التجارة الدولية».

وتكشف هذه الأعمال عن تنوع في الاهتمامات البحثية يجمع بين قانون الأعمال والتحكيم والجبايات والقانون الرقمي والذكاء الاصطناعي والتجارة الإلكترونية والقضايا القانونية ذات البعد الدولي.

حضور في اللجان العلمية والتحكيمية

يمتد نشاط الدكتور مصطفى الفوركي إلى مجال التحكيم العلمي وتقييم الأبحاث الأكاديمية من خلال حضوره في اللجان العلمية ولجان التحكيم لعدد من المجلات.

فهو رئيس تحرير مساعد بمجلة القانون العقاري والبيئة التابعة لمختبر القانون العقاري والبيئة بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم في الجزائر، كما يشغل عضوية اللجان العلمية ولجان التحكيم في عدد من المجلات الجامعية، من بينها مجلة البحوث القانونية والاقتصادية بجامعة أفلو، ومجلة الباحث للدراسات الأكاديمية بجامعة باتنة 1، ومجلة الحقوق والحريات بجامعة بسكرة، ومجلة الحقوق والعلوم السياسية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

كما شارك في لجان علمية وتحكيمية وفي تنظيم وتأطير عدد من المؤتمرات والندوات والملتقيات الأكاديمية داخل المغرب وخارجه.

ومن المحطات البارزة في هذا المسار مشاركته سنة 2024 في لجنة التحكيم الخاصة بمنافسة التحكيم التجاري الدولي المنظمة من طرف المركز السعودي للتحكيم التجاري.

حضور أكاديمي داخل المغرب وخارجه

شارك الدكتور مصطفى الفوركي في عدد من المؤتمرات والندوات الوطنية والدولية، سواء بصفته متدخلًا أو منظمًا أو مسيرًا أو رئيسًا لجلسات علمية.

وتناولت مشاركاته موضوعات متعددة، من بينها التحكيم والرقمنة، والتحكيم في منازعات العقود الإدارية، والتحكيم في المجال الضريبي، والشركات الجهوية متعددة الخدمات، والتنمية المحلية المستدامة، والتجارة الإلكترونية، والإدارة الإلكترونية، والتحول الرقمي وقانون الأعمال.

وامتد هذا الحضور إلى فعاليات جمعت مؤسسات وجامعات من المغرب والجزائر وفلسطين وليبيا وتركيا والبحرين وغيرها، بما يعكس انفتاح تجربته الأكاديمية على محيطها العربي والدولي.

كما ساهم على امتداد سنوات في تنظيم عدد من المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية، بما فيها فعاليات علمية نظمتها جامعات ومختبرات بحثية ومؤسسات أكاديمية داخل المغرب وخارجه.

بين البحث الأكاديمي والممارسة المهنية

وبموازاة مساره العلمي والأكاديمي، يشتغل الدكتور مصطفى الفوركي إطارًا عاليًا بالمكتب الوطني للكهرباء، وهو ما أتاح له الجمع بين البحث القانوني والممارسة المهنية والمؤسساتية.

ويشكل هذا الجمع بين النظرية والممارسة أحد الجوانب المميزة لمساره، إذ أتاح له الاحتكاك بالإشكالات القانونية والمؤسساتية في الواقع المهني، إلى جانب معالجتها من زاوية البحث والتحليل الأكاديمي.

كما راكم تجربة في مجال التحكيم، فهو محكم مصرح به لدى محكمة الاستئناف بوجدة، ومحكم دولي معتمد لدى المركز المصري للتحكيم والتمثيل الدولي.

القانون في قلب التحول الرقمي

يظهر الاهتمام بالتكنولوجيا والتحول الرقمي بوضوح في مسار الدكتور مصطفى الفوركي، ولا يقتصر ذلك على أبحاثه حول الرقمنة والذكاء الاصطناعي والجرائم المعلوماتية والتجارة الإلكترونية، بل يمتد إلى تجربة عملية في إدارة وتصميم المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية، وتصميم بعض البرامج القانونية الموجهة للهواتف الذكية، والجوانب التقنية المتعلقة بتنظيم الندوات والفعاليات الأكاديمية.

ويعكس هذا التقاطع بين القانون والتكنولوجيا رؤية تقوم على ضرورة مواكبة البحث القانوني للتحولات الرقمية المتسارعة وما تطرحه من تحديات أمام التشريع والقضاء والمهن القانونية.

مسار في خدمة المعرفة القانونية

إن تجربة الدكتور مصطفى الفوركي تقدم نموذجًا لمسار متعدد الأبعاد؛ يجمع بين الباحث والأكاديمي، ومدير المجلات العلمية، والمؤلف، والفاعل في النشر الأكاديمي، وعضو اللجان العلمية والتحكيمية، والمشارك في المؤتمرات والندوات، والمحكم، والإطار المهني.

وربما يكمن أبرز ما يميز هذه التجربة في التداخل بين مجالات تبدو متباعدة، لكنها اجتمعت حول هدف واحد: خدمة المعرفة القانونية وتشجيع البحث العلمي وفتح فضاءات أمام الباحثين والانفتاح على التحولات التي يعرفها القانون والمجتمع والتكنولوجيا.

وبهذا المسار، يواصل الدكتور مصطفى الفوركي حضوره في الساحة القانونية والأكاديمية، مساهمًا في نشر الثقافة القانونية، وتشجيع الإنتاج العلمي، وبناء جسور التواصل بين الباحثين والمجلات والمؤسسات والجامعات داخل المغرب وخارجه.

إنه مسار اختار صاحبه أن يجعل من القانون معرفةً، ومن البحث العلمي رسالةً، ومن النشر الأكاديمي فضاءً لتقاسم المعرفة؛ وهي العناصر التي تجعل من الدكتور مصطفى الفوركي أحد الوجوه الجديرة بالحضور ضمن سلسلة «وجوه بارزة».

كلمة شكر وتقدير

وفي ختام هذه الإطلالة، لا يسعني إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ مصطفى علاوي، صاحب هذه المبادرة الطيبة، على اختياره لشخصي ضمن سلسلة «وجوه بارزة».

إن مثل هذه المبادرات لا تقتصر قيمتها على التعريف بالأشخاص ومساراتهم، بل تتجاوز ذلك إلى توثيق التجارب، والاحتفاء بالعطاء، وإبراز النماذج والتجارب التي تساهم، كل من موقعها، في خدمة المجتمع والمعرفة.

وإنني إذ أعتز بهذا الالتفات الكريم، فإنني أعتبره قبل كل شيء تكريمًا للبحث العلمي وللعمل الأكاديمي ولكل الباحثين والأساتذة والزملاء الذين تقاطعت معهم في هذا المسار وأسهموا في إغنائه.

فكل الشكر والامتنان للأستاذ مصطفى علاوي على هذه المبادرة الراقية، وعلى ما يبذله من جهد في التعريف بالطاقات والكفاءات وإبراز مساراتها ضمن سلسلة «وجوه بارزة».

مع خالص التقدير والامتنان.